

المدرسة المعتبية بمدينة تعز، اليمن

بين المنفعة والجمالية

د. غيلان حمود غيلان

استاذ مشارك بقسم الآثار - جامعة صنعاء

كلمات مفتاحية (المدارس الاسلامية، المنفعة، الجمالية، الفريسكو، تعز، اليمن)

الملخص :

يتناول هذا البحث أهمية دراسة المنفعة والجمالية لمبنى المدرسة المعتبية في مدينة تعز باليمن، إذ تعد المنفعة السبب الأصلي والحقيقي في تواجد المبنى، وفي تبرير ظهوره، بل إنها المصدر الرئيس في التصميم واتخاذ المبنى الشكل الذي هو عليه وكذلك زخرفته. لقد هدف البحث إلى الكشف عن وظيفة المدرسة ومنفعتها للمجتمع آنذاك، بالإضافة إلى دراسة العناصر المعمارية، وكذلك الزخرفية المنفذة بالألوان (الفريسكو) ومعرفة مدى تناسب هذه العناصر مع القيم الجمالية والرمزية، من خلال الاعتماد على المنهج التسجيلي التحليلي المقارن للوصول إلى معرفة أثر المنفعة والجمالية في انشاء وزخرفة هذه المدرسة من خلال الموائمة بين الشكل والوظيفة، واثبت البحث ان المنفعة والجمال قد تحقق في مبنى هذه المدرسة، من خلال ما تضمنه من رؤية فكرية جمالية، فقد جاء المبنى ملائم لوظائفه وابدع المعمار في تنظيمه الشكلي والهيكلي الانشائي ونظام الانشاء وتنظيم دواخل المبنى وفراغاته، اضافة الى اختيار المواد والملمس والنقوش والالوان.